

ليلتان من التراث الغنائي العربي في مسرح المجاز

















أحييت «الأوركسترا العربية الوطنية»، ليلتين من الموسيقى والتراث الغنائي العربي في مسرح المجاز، استعادت فيهما ألوان الطرب، وعززت من خلالهما النهج الثقافي الفني الذي يتماشى مع هوية إمارة الشارقة الحاضنة للإبداع والثقافة والتراث.

وتجلت صور الإبداع بأصوات مميزة استعادت الطرب بروح العصر، وقدم الحفلان، اللذان جاء ضمن موسم «هلا بالمجاز»، أصواتاً ومواهب غنائية عربية، رفقة أعضاء الفرقة المكونة من عرب وأمريكيين ينتمون إلى ثقافات مختلفة، بقيادة الفنان المبدع مايكل إبراهيم مؤسس وقائد الأوركسترا.

وفي أول حفلين لـ «الأوركسترا العربية الوطنية»، الجمعة، التقى جمهور «هلا بالمجاز» المطربة ريهام عبد الحكيم، والفنان مهند مشلح، اللذين أخذوا الحضور في رحلة فنية مشوقة للتعرف إلى كنوز التراثين الموسيقيين المصري والسوري.

وتألقت الفنانة ريهام عبد الحكيم في أداء أغاني أساطير الفن في مصر، في حين أمتع الفنان مهند مشلح الجمهور بصوته الطربي وأدائه المميز لأعمال عمالقة الفن من سوريا ولبنان، فضلاً عن غناء فولكلور من التراث الموسيقي العربي برؤية موسيقية عصرية.

وتناوب الفنانان في غناء توليفة متميزة من الأغاني مثل «لولا الملامة» و«أمانة عليك» و«أهواك» و«كان يا مكان» و«أنا قلبي ليك ميا»، وغيرها من الأغاني التي تركت بصمة في تاريخ الموسيقى والغناء العربيين، وأطربت الفنانة ريهام عبد الحكيم الجمهور بغناء «أنت عمري» لكوكب الشرق أم كلثوم.

أما الحفل الثاني لـ «الأوركسترا»، السبت، فكان رحلة إلى عالم الكلمة واللحن برفقة الفنانة عبير نعمة والفنان مرعي سرحان، اللذين جددا إراثاً فنياً للأخوين رحباني وفيروز، وسلطان القدود الحلبية صباح فخري، وغيرهم من عمالقة

الأغنية الأصيلة، فضلاً عن مقتطفات من الأندلسيات

وتألق الفنانان عبير نعمة ومرعي سرحان بباقة من الأغاني تحتفي بكبار المغنين العرب؛ إذ أطربا الحضور بأداء «سلملي عليه» و«الله يرضى عليك» و«يا طير» و«وطني» و«قل للمليحة» و«امتى حتعرف» و«جيت بوقتك

وأعاد حفلا مسرح المجاز إحياء علاقة الجمهور بتراث الأغنية العربية، بما ينسجم مع توجه إدارة مسرح المجاز في الاعتناء بالمكتبة الموسيقية العربية الأصيلة، دعماً لرؤية إمارة الشارقة في صون التراث والفنون العريقة وتقديمها إلى الأجيال الجديدة بأسلوب عصري

ونجح حفلا «الأوركسترا العربية الوطنية» في ربط الصلة بين الماضي والحاضر، عبر مساحات صوتية استحضرت أفضل الأساليب الطربية لعمالقة الأغنية السابقين، وسيكون جمهور «هلا بالمجاز» في الموسم المقبل على موعد مع «الأوركسترا» بأصوات طربية جديدة، لتسليط الضوء على كنوز الموسيقى العربية الخالدة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024